استشهاد مدنيين اثنين بقذائفهم على منيان

مدفعية الجيش وصواريخه تحرق الإرهابيين في إدلب

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالات

كبد الجيش العربي السوري، أمس، إرهابيي إدلب خسائر فادحة بالأفراد والعتاد ودمر تحصينات لهم، وذلك رداً على اعتداءاتهم التي نفذوها مستغلين الظروف المناخية، في وقت أحبطت وحدات منه هجوماً لتنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية وقضى على العديد من مسلحيه.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية مما تسمى «الهيئة الوطنية للتحرير» الموالية للاحتلال التركي اعتدت صباح أمس بالعديد من الصواريخ على نقاط للجيش في محور المباقر بريف حماة الشمالي الغربي، وفي محور خان شيخون بريف إدلب، مستغلةً الحالة الجوية السائدة، الأمر الذي دفع وحدات الجيش العاملة بالمنطقة للرد على هذه الاعتداءات عبر قصف مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم في قرة الجرن وجب سليمان والبدرية والحويجة بريف حماة الغربي بالمدفعية الثقيلة، محققةً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر أن وحدات من الجيش استهدفت أيضاً، بالمدفعية الثقيلة نقاط انتشار الإرهابيين في كفرعويد بجبل الزاوية والفطيرة وسفوهن وكفرسجنة وحيش وتحتايا والتح بريف إدلب الجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة أيضاً.

وحدات من الجيش السوري في ريف إدلب (عن الإنترنت)

وذكر المصدر أن الجيش دك أيضاً برمايات مدفعية وصاروخية تحصينات للتنظيمات الإرهابية في ريف أبو ظهور الغربي، ما أدى إلى تدميرها.

ولفت المصدر إلى أن الظروف الجوية أعاقت تحليق الطيران الحربي واستهدافه مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في ريفي حماة وإدلب، لذلك كان الرد على اعتداءات الإرهابيين بسلاحي المدفعية والصواريخ، حيث تم تكبيدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

أما في حلب، فقد ذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن المجموعات الإرهابية المنتشرة بالريف الغربي استهدفت ظهر أمس، بالقذائف الصاروخية قرية منيان، ما تسبب باستشهاد مدنيين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة.

ولفت المصدر إلى أنه تم نقل المصابين إلى مشفى الجامعة لتلقي الإسعافات الطبية والعلاج اللازم.

وذكرت «سانا»، أن وحدات الجيش العاملة على المحور الغربي من ريف حلب، ردت على الفور بالأسلحة المناسبة على مصادر إطلاق القذائف وحققت إصابات مباشرة بين صفوف الإرهابيين.

أما في وسط البلاد فقد ذكر مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش أحبطت هجوماً لعدد من مسلحي داعش على إحدى النقاط العسكرية الواقعة إلى الشرق من محيط المحطة الثالثة، وذلك بعد اشتباكات استمرت نحو ساعتين تمكن خلالها الجيش من إفشال الهجوم بالكامل وإيقاع عدد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين من دون أن تسجل أي إصابات في صفوفه.

وبالتزامن مع تلك الاشتباكات، قصف الجيش بنيران مدفعيته الثقيلة مواقع ونقاط انتشار الدواعش على امتداد محور الاشتباك وأوقع إصابات في صفوفهم، في وقت واصل الطيران الحربي غاراته على أهداف متحركة للتنظيم بمحيط باديتي تدمر والسخنة وعلى اتجاه محيط سد عويرض، ما أسفر عن تكبيد التنظيم خسائر بالأرواح والعتاد.

أردوغان يجاهر ببدء العمل لإحداث تغيير ديموغرافي في شرق الفرات!

نشاط دبلوماسي روسي إيراني يتصدره الملف السوري على خطيّ واشنطن وأنقرة

وكالات

في وقت تواصل كل موسكو وطهران نشاطهما الدبلوماسي لإيجاد حل للأزمة السورية، وإنهاء معاناة الشعب السوري، جاهر النظام التركي، بنياته لإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق التي احتلها ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية في شمال شرق سورية، بإعلانه البدء بالعمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض ورأس العين.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس وفق وكالة «سبوتنيك»: يقوم وزير الخارجية سيرغي لافروف بزيارة عمل إلى واشنطن في العاشر من شهر كانون الأول (اليوم)، بدعوة من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو».

وذكرت الوزارة في بيانها أنه «من المقرر أن يتم (خلال الزيارة) تبادل للآراء (مع مسؤولين أميركيين) حول المسائل الدولية الرئيسية والقضايا الراهنة في العلاقات الثنائية».

وفي وقت لاحق ذكر مصدر في وزارة الخارجية الروسية، وفق وكالة «إنترفاكس» أن وزير الخارجية الروسي سيجتمع مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن اليوم ويجري معه محادثات.

وفي سياق متصل، أعلن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي روبرت أوبراين، حسبما نقلت «سبوتنيك» عن قناة «سي بي إس» الأميركية، أن البيت الأبيض «يعمل على ترتيب الزيارة، فضلا عن ترتيب لقاء بين دونالد ترامب ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف».

وأجاب، أوبراين عندما سئل عن الغرض من اللقاء بين ترامب ولافروف، قائلاً: «هذا مبدأ المعاملة بالمثل في العلاقات»، وأضاف: «عندما زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو روسيا، التقى به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. هذا أحد المبادئ التي تحدثنا عنها في العلاقات مع الصينيين والروس وغيرهم، مبدأ المعاملة بالمثل».

من جانبها، ذكرت الخارجية الأميركية في بيان مقتضب، وفق موقع قناة «سكاي نيوز عربية»، أن بومبيو ولافروف سيجتمعان في مقر الوزارة في واشنطن لمناقشة «مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والثنائية».

ورجح الموقع، أن تتصدر جدول أعمال اللقاء الأوضاع في سورية وأوكرانيا، مشيراً إلى أن المسائل المتعلقة بإيران وكوريا الشمالية هي أيضاً ذات اهتمام مشترك بين واشنطن وموسكو.

على خط موازٍ، نقلت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية عن المركز الإعلامي للخارجية الإيرانية، أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي يزور تركيا للمشاركة في مؤتمر «قلب آسيا» الثامن بإسطنبول التقى نظيره التركي مولود جاويش أوغلو.

وبحث الجانبان، حسب الوكالة، القضايا الإقليمية والدولية ومنها أحدث المجريات فيما يتعلق بسورية والظروف التي يمر بها العراق وأفغانستان وكذلك القضايا الثنائية التي تهم البلدين.

في المقابل، جاهر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، بأن نظامه بدأ العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض ورأس العين شمال سورية، وذلك في إطار مساعيه لإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق التي احتلتها قواته ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية في شمال شرق سورية.

وأضاف أردوغان في كلمة له أمام وزراء الشؤون الاجتماعية بمنظمة التعاون الإسلامي، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إنه «سيتم تقديم الدعم لإنشاء مناطق سكنية جديدة في الشمال السوري».

ولإخفاء نياته الاحتلالية ومساعيه لإنشاء أذرع له في المنطقة، ادعى أردوغان أن «أي طرف لن يستطيع بمفرده تحمل أعباء السوريين الموجودين على الأراضي التركية والمقيمين بالقرب من الحدود التركية والبالغ إجمالي عددهم ٩ ملايين»، علماً أن نظامه هو من يمنع المهجرين السوريين من العودة إلى مناطق سيطرة الدولة السورية ويجبرهم على العودة إلى مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية، لاستخدامهم في عدوانه والتغيير الديموغرافي الذي يسعى لإحداثه في المنطقة.

في غضون ذلك، أقر وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، وفق موقع قناة «المنار» الإلكتروني، بأن روسيا تبذل جهوداً لتنفيذ المذكرة الموقعة مع تركيا حول شرق الفرات في ٢٢ تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أن عدد الحوادث المرتبطة بـ«وحدات حماية الشعب» الكردية «تتقلص».

ديك تشيني هاجم انسحاب بلاده من الشرق الأوسط!

غابارد تقدّم مشروع قرار لسحب القوات الأميركية المحتلة من سورية

الوطن - وكالات

تسعى عضو مجلس النواب الأميركي، والمرشح الرئاسي لعام ٢٠٢٠، تولسي غابارد لكسب أصوات المجلس للتصويت على قرار يجبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب على سحب القوات الأميركية (المحتلة) من سورية، على حين حذر ديك تشيني، نائب الرئيس الأميركي الأسبق، جورج دابليو بوش، من الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط!.

ووفق مواقع الكترونية تعتمد غابارد على قانون سلطات الحرب في أميركا لإجراء تصويت جديد يجبر ترامب على سحب القوات الأميركية غير الشرعية من سورية تماماً، خصوصاً بعد زعمه أن تلك القوات مهمتها «تأمين النفط» في سورية.

ويسمح قانون سلطات الحرب في أميركا، والذي أقر في عام ١٩٧٣، بإصدار الكونغرس قرارات تلزم الرئيس الأميركي بسحب القوات الأميركية من أي نزاع غير مصرح به.

وفي حال نجحت غابارد في تمرير التصويت، فإنه سيكون على ترامب سحب كامل القوات الأميركية في غضون شهرين، ما لم يكن هنالك «مشاركة (مزعومة) في عمليات عسكرية تستهدف تنظيم القاعدة الإرهابي أو التنظيمات المرتبطة به».

وقالت غابارد في بيان الأسبوع الماضي: «إن نشر الرئيس ترامب للقوات الأميركية بهدف (ما اسماه) تأمين حقول النفط السورية خطوة لا تمثلنا، خصوصاً أنه رحب بخوض محادثات مع شركات النفط الخاصة للاستيلاء على النفط»، ووصفت هذه الخطوة بأنها «غير دستورية وتعد انتهاكاً للقانون الدولي».

كما أكدت غابارد في الثالث من الشهر الماضي في حديث لقناة «فوكس نيوز» الأميركية أن ترامب يقوم بنهب النفط السوري عبر استخدام القوات الأميركية، وشددت في الوقت ذاته على أن هذه الموارد النفطية ملك للشعب السوري.

وكان ترامب تراجع عن قراره بشأن انسحابه الكامل من شمال شرق سورية في تشرين الأول وأعاد نشر ما يقارب من ٩٠٠ جندي أميركي بحجة «تأمين حقول النفط» هناك.

يذكر أن غابارد قد زارت سورية في ٢٠١٧، والتقت الرئيس بشار الأسد، وقالت حينها: «مهما كنتم تعتقدون عن الرئيس الأسد، فالواقع أنه رئيس سورية».

لكن المواقع أشارت إلى أنه ورغم أن غابارد، تنتمي للحزب الديمقراطي، إلا أنها لا تحظى بدعم نواب حزبها للتصويت على القرار، حيث يعارض زعيم الأغلبية في مجلس النواب ستيني هوير جهودها بشدة.

وقال هوير في حديث لموقع «المونيتور» حسب المواقع: «أعتزم التصويت بلا»، وأضاف: «لم نتخلَ عن الفكرة بمجملها، ولكني أعتقد أن أعضاءنا يعتقدون أن الانسحاب الفوري ليس مناسباً».

وفي المقابل، وعقب تصريحات غابارد، حذر تشيني، خلال محاضرة ألقاها في «منتدى الإستراتيجية العربية»، في مدينة دبي أمس، من أن الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط لن يفيد سوى إيران وروسيا، منتقدا بشكل غير مباشر تعهدات ترامب بسحب القوات من المنطقة ومنها قراره بسحب القوات الأميركية من سورية بشكل مفاجئ، وفق وكالة «سبوتينك».

ولم يذكر تشيني اسم ترامب خلال محاضرته إلا مرة واحدة، عندما امتدح قراره بانسحاب أميركا من الصفقة النووية مع إيران في عام ٢٠١٥.

وأشار تشيني إلى أن «روسيا مستعدة دائماً لملء الفراغ.. وهذا ما حدث عندما اجتاحت القوات الروسية شمال سورية، بعد أن غادرتها الولايات المتحدة».

وتساعد روسيا منذ ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٥ قوات الجيش العربي السوري في عملياته ضد الإرهاب، وذلك بطلب من الحكومة الشرعية في البلاد.

عوض: تندرج في إطار «الخسّة».. حجو: من أسبابها العدوانية العثمانية.. العطية: لا تعنينا

تواصل التنديد بتصريحات أردوغان

محمد منار حميجو

ندد أعضاء في مجلس الشعب، بتصريحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بأن بلاده لن تسحب قواتها المحتلة من سورية إلا بعد أن يطلب ذلك الشعب السوري، معتبرين أنها تندرج ضمن الأطماع العثمانية الاستعمارية القديمة، و«لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لنا ولا تعنينا لا من بعيد ولا من قريب»، لافتين إلى أن كل ما يصدر عن أردوغان لا يندرج إلا ضمن «الخسة» المعهودة عنه.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر النائب إسماعيل حجو أن هناك العديد من الأسباب لإطلاق أردوغان تصريحات كهذه منها العدوانية العثمانية والأطماع الدائمة تجاه سورية خصوصاً والوطن العربي عموماً، لافتاً إلى أن أردوغان بالأساس مأزوم داخلياً رغم أنه يحاول أن يظهر للآخرين بأنه قوي ليعطي مكاسب وهمية للشعب التركي.

ولفت حجو إلى أن تركيا انتقلت من صفر أزمات في مرحلة معينة إلى أزمات كاملة ليس مع دول الجوار فقط بل مع العديد من دول العالم، موضحاً أن النظام التركي يعيش حالياً في حالة إخفاق داخلية وخارجية.

بدوره وفي تصريح مماثل، أكد النائب خالد العطية، أن تصريحات أردوغان لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لنا وأن هذا التصريح «لا يعنينا لا من بعيد ولا من قريب».

وأشار العطية إلى أن الأمل في الجيش العربي السوري وبالوحدة الوطنية وقيادتنا لتحرير كل ذرة تراب، خصوصاً أن الجيش يوسع من انتشاره على طول الحدود مع تركيا.

وأكد أن أهالي العشائر لن يساوموا على أي ذرة من تراب الوطن ولن يكونوا إلا وطنيين، مشدداً على ضرورة أن يستنفر الجميع بمن فيهم العشائر ليكونوا خلف قيادة الرئيس بشار الأسد وسنداً للجيش لتحرير المناطق المحتلة.

من جانبه، النائب يحيى حاج عوض لفت لـ«الوطن» إلى أنه من المعروف أن لدى أردوغان أطماعاً في سورية وأنه لص لذلك كل ما يصدر عنه لا يندرج إلا في إطار «الخسة»، لافتاً إلى أن شعبيته في الداخل التركي تتراجع كثيراً.

وأوضح حاج عوض أن أهالي إدلب هم أقرب الناس لمعرفة الأطماع التركية، خصوصاً أن لواء إسكندرون السليب جزء منها، لافتاً إلى أن تحرير المحافظة سيكون إما عسكرياً ونحن قادرون على ذلك وإما بطرق أخرى وهناك نماذج حدثت في محافظات أخرى مثل درعا وريف دمشق.

«قسد» والاحتلال الأميركي ينقلان أطفالاً دواعش من «الهول»!.. ومخاوف من تجنيدهم!

الوطن- وكالات

نقلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» وقوات الاحتلال الأميركي مجموعة جديدة من أطفال مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من أعمار تتراوح بين ١٢ و١٤ سنة من «مخيم الهول» إلى «مخيم تل أسود»، وسط مخاوف من أن الميليشيا تريد تجنيد هؤلاء الأطفال في صفوفها بإشراف أميركي!.

وأكدت مصادر إغاثية وصحية بمحافظة الحسكة وفق وكالة «سبوتنيك»، قيام «قسد» بالتعاون مع الاحتلال الأميركي بنقل أكثر من ١٠٠ طفل من الأيتام من أسر مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المتحدرين من جنسيات مختلفة، إضافة لعدد آخر من أطفال التنظيمات الإرهابية الأخرى ومعهم أمهاتهم الأجنبيات، من «مخيم الهول» بريف الحسكة إلى مخيم قرية «تل أسود» الواقع عند مدخل مدينة المالكية في ريف الحسكة الشمالي الشرقي، ويصل عدد قاطنيه إلى نحو ١٨٠٠ طفل وامرأة.

وعبرت المصادر الإغاثية عن تخوفها من قيام «قسد» بنقل هؤلاء الأطفال إلى معسكراتها بريف مدينة المالكية شمال شرق الحسكة لتجنيدهم للقتال في صفوفها، بعد إخضاعهم لتدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة، علماً أن «قسد» كانت وقعت اتفاقية مع الأمم المتحدة لمنع تجنيد الأطفال في صفوفها، وما يثير الهواجس أكثر هو مشاركة الولايات المتحدة في عملية التجنيد تلك.

على خط مواز، كشفت مصادر محلية بريف الحسكة حسب «سبوتنيك»، أن «قسد» تعمل على تجميع الأطفال الصغار من الأيتام وزجهم في معسكرات ومراكز عسكرية خاصة لضمهم مستقبلا إلى صفوفها.

في سياق متصل، ذكرت شبكة «فرات بوست» المحلية الإخبارية المعارضة، أن أسمى عبد الرحمن تبلغ من العمر ٣٠ عاماً من الجنسية التركستانية، قُتلت خنقاً في «مخيم الهول» من قبل نساء يتبعن لتنظيم داعش لعدم التزامها بـ«اللباس الشرعي».

في غضون ذلك، أعلنت هيئة الأمن الفدرالي الروسية اعتقال المدعو سعدو أحمد نبييف، بعد الكشف عن جمعه التبرعات المالية في جمهوريات ومقاطعات روسية، لصالح جماعات إرهابية دولية تحت غطاء الأنشطة الخيرية، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وذكرت الهيئة أن عملية الاعتقال تمت في جمهورية داغستان الروسية، بالاشتراك مع لجنة التحقيق الروسية والخدمة الفدرالية للمراقبة المالية.

وأشارت المخابرات الروسية، إلى أن نبييف هو شقيق إسرائيل أحمد نبييف، مؤسس ومنسق نشاطات الصندوقين الإسلاميين «المهاجرون» و«أنصار»، والأخير، يحمل لقب أبو عمر ساسيتلينسكي، وصدرت بحقه مذكرة بحث دولية بتهمة تشكيل جماعة إرهابية وتمويل الإرهاب.

وقام الشقيقان، إلى جانب آخرين، بتمويل إعداد وتنفيذ جرائم إرهابية في سورية ودول أخرى.

وتم جمع الأموال في حسابات للجمعيات الخيرية الإسلامية، تحت ستار مساعدة المسلمين المحتاجين واللاجئين السوريين وحفر الآبار في إفريقيا، حيث جمع الشقيقان منذ ٢٠١٦ أكثر من مليوني روبل (نحو ٣٠ ألف دولار).

ويؤكد الأمن الروسي، أنه «تم استخدام الأموال لشراء أسلحة وذخيرة وإمدادات طبية للمسلحين في سورية والمنظمات الإرهابية الدولية».

وصودرت لدى المتهم أجهزة اتصالات متنقلة، وتعليمات من إرهابيين وبطاقات مصرفية وبيانات مالية عن التحويلات.

بموازاة ذلك، اعتقلت الشرطة البريطانية زوجين لتورطهما بارتكاب جرائم إرهابية بينها تمويل ودعم التنظيمات الإرهابية في سورية، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة داخلية النظام التركي في بيان، وفق وكالة «أ ف ب»، أنه «تم ترحيل ١١ مواطنا فرنسيا إلى بلادهم»، في إطار الجهود الجارية الرامية لإعادة نحو ١٢٠٠ أجنبي من مسلحي تنظيم داعش محتجزين في تركيا، في حين أكد مصدر قضائي في فرنسا أن أربع نساء وأطفالهن السبعة وصلوا فرنسا أمس.

دعوات لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة تعالج ملفات الأمن والانتخابات والموازنة

تشييع أحد ضحايا الاحتجاجات في كربلاء (رويترز)

بعد استقالة الحكومة العراقية نتيجة ضغط الشارع المطالب بالإصلاحات، أفادت تقارير بأن القوى السياسية العراقية قد تتفق على أن تكون المرحلة المقبلة هي لانتخاب رئيس للحكومة.

ووفق التقارير فإن الحكومة لن تكمل السنوات الثلاث، بل ستكون مدتها بين ٦ أشهر وسنة ومهمتها معالجة ملفات ثلاثة أساسية هي: الأمن والتحضير للانتخابات وكذلك ملف الموازنة.

والتقت القوى السياسية أمس الرئيس برهم صالح وطرحت عدة أسماء لتولي الحكومة المؤقتة، وقالت تقارير: إن الرئيس القادم للحكومة سيهيئ الأجواء للانتخابات البرلمانية الجديدة.

هذا واتهم الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي «تل أبيب» وواشنطن بـ«التورط في دماء العراقيين» خلال الأحداث الأخيرة، متوعداً بأن «تدفعا الثمن غالياً مع السعودية والإمارات».

الخزعلي وفي كلمة له في بغداد أكد أن الحكومة المقبلة في بلاده «ستكون مؤقتة لفترة ستة أشهر أو سنة وربما تكون مصغرة».

وتحدث عن طرح يقضي بإمكانية تعديل بعض الفقرات الدستورية، بحيث يجري انتخاب رئيس الوزراء انتخاباً مباشراً من الشعب وانتقال صلاحيات البرلمان إلى رئيس الوزراء.

أما الأمين العام لـ«الاتحاد التركماني العراقي» جاسم جعفر فقال: إن اسم إبراهيم بحر العلوم «مطروح لدى (تحالف الفتح)»، مضيفاً: إنه يفضل التشاور مع الكتل الأخرى قبل تسميته.

من جهته، رأى القيادي في «الحزب الشيوعي العراقي» علي مهدي أن «اختلال التوازن بين القوى الدولية في العراق دفع ثمنه رئيس الحكومة (عادل عبد المهدي) الذي أدار ظهره للولايات المتحدة».

بدوره أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أن «الفساد يدمر الاقتصاد»، مشدداً على رفضه من أي شخص أو جهة كانت.

وكتب بارزاني على «تويتر»، أن «الفساد يدمر اقتصادنا ويقوض إيمان الناس بمنطقتنا».

وأضاف: «في يوم مكافحة الفساد، أود أن أكرر رسالتي من خطاب المئة يوم: لن أقبل بالفساد من أي فرد أو مجموعة كانت».

وأعلنت هيئة النزاهة في إقليم كردستان العراق، أن «حجم الفساد المستشري في الإقليم وصل إلى أكثر من ٤٠٠ مليار دينار عراقي (حوالي ٣٤٠ مليون دولار) منذ عام ٢٠١٤، وحتى الوقت الحالي».

إلى ذلك أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف عن استدعاء ٣ سفراء أوروبيين والسفير الكندي في العراق على خلفية بيان مشترك أصدروه ومواقف بخصوص الاحتجاجات.

وذكر الصحاف في بيان صحفي: «استدعت وزارة الخارجية كلاً من سفير فرنسا، والسفير البريطاني، والقائم بالأعمال الألماني مجتمعين، كما استدعت السفير الكندي، والتقى بهم الوكيل الأقدم للوزارة السفير عبد الكريم هاشم على خلفية البيان المشترك الذي أصدرته هذه السفارات».

وأضاف: «الوكيل أكد أن العراق يقيم علاقاته الدبلوماسيّة مع دول العالم على مبدأ تفعيل المصالح المشتركة، ومواجهة المخاطر المشتركة وعلى هذا المبدأ شيد أمتن العلاقات مع العديد من دول العالم مراعياً عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحفظ سيادتها».

وأشار، إلى أن الخارجية أعربت عن «رفضها لما اشتمل عليه هذا البيان من مضامين تمثل تدخلاً مرفوضاً في الشأن الداخلي للعراق، ومخالفة واضحة للمادة أولا من اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات بين الدول».

في هذه الأثناء استهدف قصف صاروخي محيط مطار بغداد، غرب العاصمة العراقية، ما أدى لسقوط جرحى.

وقالت خلية الإعلام الأمني: إن ٤ صواريخ كاتيوشا سقطت على أحد المعسكرات المحيطة بمطار بغداد الدولي، وأدّت إلى إصابة ٦ مقاتلين.

وأضافت الخلية: إن القوات الأمنية باشرت بتفتيش المناطق وعثرت على منصة إطلاق الصواريخ مع وجود صواريخ تعطّل إطلاقها.

رويترز - روسيا اليوم
الميادين - سانا - أ ف ب

الوطن
عمق على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق - اللاذقية - الدوحة - بنغازي - الوطن
هاتف: ٢٢٣٧٤٠ / ٣٣٦٥ / ٠١١
فاكس: ٢٢٣٤٩٨٨ / ٠١١
حلب - الجميلية - مقابل صالة مطعوبة - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥٥
هاتف: ٢١١٨٨٧٢٥٦ - ٠٢١١ تلفاكس: ٢١١٨٨٧٢٥٥٧ - ٠٢١١
حمص - بناء البلازا غريب - مبنى المحافظة - طابق ثالث
هاتف: ٢٢٤٥٥٤٠٠٢٠٠ - ٠٣١١ فاكس: ٢٢٤٥٥٤٠٠٢١١ - ٠٣١١
اللاذقية - شارع الغريب العربي - مقابل مطلية اللاذقية - بناء البلازيدو ٢٣٦ - طابق أول
هاتف: ٢١١٢١١٨١ - ٠٤٤١١ فاكس: ٢١١٢١١٨١ - ٠٤٤١١
طرطوس - الكورنيش - تل تلاتي قرقا - مقابل كنيسة مفتاح - ٣٢٢٧٤١٣٧ + ٣٢٢٧٤١٣٧ فاكس: ٠٤٣٢٢٤١٩٢٣